Journal of Sustainable Agricultural Sciences
http://jsas.journals.ekb.eg/

قيم المواطنة لدى الشباب الريفي بمحافظة الغربية: دراسة وصفية تحليلية

طارق عطية عبد الرحمن[١]، وتيسير قاسم بازينة[٢]، ومحمد محمود محمود علي شتا[١]

[١]قسم الاقتصاد الزراعي – فرع الاجتماع الريفى – كلية الزراعة – جامعة كفرالشيخ – مصر
[٢]قسم بحوث المجتمع الريفى - معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية – مصر

استهدف هذا البحث بصفة رئيسة التعرف علي مستوى قيم المواطنة لدي الشباب الريفي بمحافظة الغربية والتعرف علي مدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات قيم المواطنة لدي الشباب الريفي تعزي لاختلاف بعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية. واعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وتم اجراء الدراسة الميدانية بمحافظة الغربية، حيث وقع الاختيار العشوائي علي مركز المحلة الكبرى، بعد ذلك تم اختيار ثلاث قرى من قرى المركز بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية ذات توزيع متناسب بلغ حجمها ٣٦٧ مبحوث، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية. واستخدمت الدراسة لتحليل البيانات المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لعينتين مستقلتين وتحليل التباين احادي الاتجاة بالإضافة الي معامل الفا وذلك باستخدام برنامج (SPSS) الإصدار (٢٤). وتوصل البحث إلى العديد من النتائج من أهمها تقديرات مجتمع البحث لمستوي قيم المواطنة لدي الشباب الريفي جاءت بدرجة مرتفعة، أما على الأبعاد فقد تراوحت متوسطات أبعاد قيم المواطنة لدي الشباب الريفي بين (2.43 – 2.28) درجة. حيث حقق بعد " قيم التعددية وقبول الاخر" أعلى مستوى لقيم المواطنة لدي الشباب الريفي، يليه بعد " قيم الإحساس بالهوية"، بينما حقق بعد " قيم الديموقراطية" أدنى مستوى. وعدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات المواطنة المقياس الكلي تعزي لاختلاف كل من النوع والحالة الاجتماعية والسن والمستوي التعليمي. وبناء علي النتائج تم اقتراح مجموعة من التوصيات لتعزيز وتنمية قيم المواطنة لدى الشباب الريفي.

الكلمات الافتتاحية: القيم، المواطنة، قيم المواطنة، الشباب الريفى.

المقدمة والمشكلة البحثية

يواجه المجتمع المصري في الوقت الحاضر تحديات معاصرة غير مسبوقة في سعيه الدؤوب لتحقيق التنمية المنشودة لتحقيق جودة الحياة للسكان، فالأحداث والظروف السياسة الدولية المتناقضة، بالإضافة لمناخ عصر العولمة وتقنية المعلومات والتواصل الثقافي غير المحدود بين الشعوب وغيرها من المتغيرات ساهمت في تزايد التهديدات التي تواجه المجتمع في قيم الولاء والانتماء والمواطنة.

ويعد العنصر البشري الثروة الحقيقية للوطن، والركيزة الأساسية في عملية التطوير والتنمية ودفع عملية التقدم في المجتمع، لذلك تهتم المجتمعات بتعزيز دورهم الإيجابي لدعم مسيرة التنمية والحفاظ علي استقرار المجتمعات وعلي الرغم من أهمية العنصر البشري بجميع عناصره، الا ان الشباب يمثلون أهمية كبيرة فهم ذروة القوة البشرية العاملة والثقل الرئيسي في عملية الإنتاج (محمد ،٢٠٢٠) ويتوقف تقدم الأمم إلى حد كبير على مدى فاعلية وتحقيق الاستفادة الكاملة من إمكانيات وموارد الشباب وتوجيهها والحفاظ عليها ورعايتها على أسس صحيحة وسليمة ويمثل الشباب الريفي قوة فعالة في مختلف المجتمع بشكل عام والمجتمع الريفي بشكل خاص لكونهم فئة عمرية حيوية لها القدرة على العمل والنشاط والمساهمة الفعالة في إحداث التغييرات في المجتمع وبرامج وأنشطة التنمية الشاملة لذلك لا يمكن التغافل عن دورهم ومشاركتهم الفعالة في إحداث التنمية والتغييرات لما يتمتعون من قوة جسمية وعقل مستنير وصحة جيدة وطموح قادر على تحقيق الأهداف المرجوة لإحداث التغييرات في مختلف الجهود التنموية. (أبو السعود، ٢٠٠٧).

وفي العصر الحديث الذي يتسم بالانفتاح يتزايد اهتمام المجتمع برعاية شبابه وتعليمهم القيم السليمة التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم والمشاركة في تنمية مجتمعهم، حيث انتشرت القيم والعادات وبدأت تتداخل وتتشابك في العالم، وأصبحت

*Corresponding author e-mail: mohamedsheta672@gmail.com
Received: 01/04/2025; Accepted: 08/05/2025
DOI: 10.21608/jsas.2025.371990.1514
©2025 National Information and Documentation Center (NIDOC)

الهوية محصورة في انتقال الحضارة والحرية (عبد الهادي،٢٠٢١). وتبرز أهمية المواطنة هذه الأيام من أجل الحفاظ على هوية الدول وخصوصياتها في ظل ما يشهده العالم من صراعات وما يتهدد بلدانه من أخطار، لذا أولت بلدان العالم على اختلاف مستوياتها الحضارية اهتمامًا كبيراً بتنمية قيم المواطنة لدى أفاردها من خلال تربيته تربية وطنية تركز على تزويد المواطن بالمعارف والقيم والمبادئ والمهارات التي يستطيع بها التفاعل مع العالم المعاصر دون أن يؤثر ذلك على هويته الوطنية (الحربي، وسويلم، ٢٠١٧).

ولما كان الشباب بصفة عامة والشباب الريفي تحديدا هم مستقبل المجتمع وقوته حيث أنهم أكثر الفئات العمرية حيوية وقدرة على العمل والنشاط وهم المصدر الأساسي للتغيير في المجتمع لكونهم الفئة الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث، ولما كانت المواطنة سلوك تطوعي يقوم به الفرد لصالح مجتمعه، ويتم بنائها على قيم ومبادئ الإنسان السوي تجاه المجتمع، فتصبح المواطنة لديه عبارة عن ممارسة يومية في حياته وضميره، بل تشكل جزءا من شخصيته.

هذا وقد شهد المجتمع المصري مجموعة من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وظهرت الكثير من الظواهر السلبية في مختلف النواحي كالغلو الديني والتطرف وعدم قبول الآخر وضعف الانتماء واهمال المشاركة السياسية والاجتماعية مما يؤثر على قيم المواطنة لدى الشباب (سليمان، ٢٠١٤). لذلك فان يجب استثمار قيم المواطنة لدى الافراد على أسس ومبادئ مشتركة بما يعني المشاركة وتحمل المسئولية بصورة جماعية من قبل كافة شرائح المجتمع للمشاركة في عملية التنمية والحفاظ على الأمن والاستقرار باعتبار ذلك مطلب للجميع وفي نفس الوقت وسيلة لتحقيق أهداف.

وعلى ذلك تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي : ما مستوي قيم المواطنة لدي الشباب الريفي في محافظة الغربية. وللإجابة على هذا التساؤل تم صياغة التساؤلات الفرعية التالي:

١-ما هي اهم خصائص الشباب عينة الدراسة؟

٢-ما مستوي قيم المواطنة لدي الشباب الريفي بمنطقة الدراسة؟

٣- الي أي درجة تختلف قيم المواطنة التنظيمية لدى الشباب الريفي باختلاف بعض المتغييرات الشخصية والاجتماعية (السن ، والنوع ، والحالة الاجتماعية ، والمستوي التعليمي)؟

أهداف الدراسة:

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث. فان البحث يستهدف بصفة رئيسية التعرف علي قيم المواطنة لدي الشباب الريفي بمحافظة الغربية ، ويمكن تحقيق هذا الهدف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١-التعرف علي بعض خصائص الشباب عينة الدراسة

٢-تحديد مستوي قيم المواطنة لدي الشباب الريفي بمنطقة الدراسة

٣- ما مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات قيم المواطنة التنظيمية لدى الشباب الريفي تعزى لاختلاف بعض المتغييرات الشخصية والاجتماعية (السن ، والنوع ، والحالة الاجتماعية ، والمستوي التعليمي ، والعمل).

أهمية الدراسة :

تتمثل الأهمية النظرية للبحث في انه قد تُسهم نتائجه في توسيع الفهم حول قيم المواطنة لدي الشباب الريفي استناداً إلى ما تتبناه من أطر يمكن أن تسهم في تحديد الفجوات المعرفية وتوجيه الأبحاث المستقبلية لمحاولة ملئ هذه الثغرات.

اما الأهمية التطبيقية فتتمثل في التعرف علي العوامل والظروف المجتمعية التي يعيشها الشباب الريفي من الجنسين في التأثير علي قيم المواطنة لديهم ما قد يفيد المنظمات ذات العلاقة ببناء برامج لتعزيز قيم المواطنة لدي الشباب الريفي.

الإطار النظري والاستعراض المرجعي:

١- مفهوم الشباب والشباب الريفي:

يُعتبر الشباب هم عماد الأمة وحاضرها ومستقبلها وهي الثروة التي تفوق كل ثروات وإمكانيات العالم فالأمة إذا أدركت إمكانيات الشباب واستغلالها وتوجيهها والاستفادة منها بالقدر المستطاع يؤدي ذلك إلى تحقيق هدفها في الحياة. (العويد ، و العتيبي ،٢٠١٨)

ولمفهوم الشباب العديد من التعريفات منها ما ذكره الخلواني (٢٠٢١) أن هناك عدد من المعايير تستخدم لتعريف الشباب هي:

أ- المعيار الزمني: هي المرحلة العمرية التي تحدد بها عمر الشباب وهي تقع بين الخامسة عشر حتى الثلاثين وأن هذه المرحلة ليست منعزلة عن بقية مراحل العمر وخاصة مرحلة الطفولة والمراهقة بل هي امتداد لهذه المرحلة.

ب-المعيار النوعي: يتمثل في المرحلة العمرية من الجنسين الذكور والإناث على حد سواء.
جـ-المعيار البيولوجي: تعتبر هذه المرحلة هي مرحلة اكتمال البناء العضوي والوظيفي للبناء الجسمي لدى الشباب ويمثل في العضلات، الغدد، والتوافق العضلي ونمو الأعضاء كما أنها لها وظائف محددة في بناء الجسم واستكمال تناسق أجهزته.
د-المعيار العقلي: تمتاز هذه المرحلة بنمو الوظائف العقلية كالإدراك والتخيل والتنكر بجانب القدرة على الإبداع والابتكار والتفوق العلمي واكتساب المهارات العقلية بالإضافة إلي زيادة القدرة على اتخاذ القرارات وحرية الاختيار.
المعيار السيكولوجي: هي المرحلة التي يتم فيها عمليات ارتقاء وتغيير للشخصية وتتمثل في البناء الداخلي والاستقرار النسبي في النضج في جوانب الشخصية وتتأثر بالبيئة وتكوين الذات وإدراك الفرد.
هـ-المعيار القيمي: وهذه المرحلة تتميز باستيعاب الفرد مجموعة من التوجهات القيمية في السياق الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية والتي يمكن فيها للفرد تحقيق التفاعل وإظهار مكانته الاجتماعية وأداءه لدوره في بناء المجتمع وفقاً للمعايير المحددة داخل المجتمع.
كما يذكر أبو السعود (٢٠٠٧) أن الشباب هي المرحلة العمرية التي يتم فيها اكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للجسم. في حين عرفت استيته وسرحان (٢٠١٢) أنها ليست مرحلة عمرية معينة وإنما تحمل معها أيضاً المعاني الإيجابية فهي توحي إلى جانب ما يوحي به من معنى العمر يتمثل في القوة والفتوة والشجاعة والأمل وحب الجديد. كما يعرف قنيبر (٢٠١٩) الشباب على أنهم أكثر فئات المجتمع رغبة في التجديد وميلاً إلى المخاطرة من أجل بناء حياة أفضل وهم الأكثر قدرة على العمل والابتكار والإبداع فالعقول الشابة هي التي ترتاد مجالات البحث المختلفة وهي التي تجدد المعرفة باستمرار.
اما الشباب الريفي فيعرف علي أنهم فئة من فئات المجتمع الريفي تمثل سواعده في تحقيق التنمية والتقدم لما يحملوه من خبرات تعليمية تجعلهم أكثر حرصاً على تغيير الواقع. (جاد الله، ٢٠١٦) كما تعرف أنهم أكثر فئات المجتمع الريفي تقبلاً للأفكار الجديدة كما يتمتعون بالقدرة على استيعاب مستجدات العصر وتطوراته التقنية والتعامل الجيد معها. (جاد الله، ٢٠١٦)
وعلي ذلك يعرف الباحث الشباب بأنهم الأفراد المقيمين في الريف والواقعيين في الفئة العمرية من سن الثامنة عشر إلي الخامسة والثلاثين سنة ، وذلك باعتبارها المرحلة التي يتميز فيها الإنسان بالطاقة والقوة والاقدام والجرأة والتحرر والقدرة علي الإنتاج والابتكار وتحمل المسؤولية ، ويتجه للبحث عن العمل والارتباط بشريك الحياة ، كما يبدأ في المساهمه في احداث التغيير والتطوير والتنميه في المجنمع٠
وهناك مجموعة من خصائص مرحلة الشباب ذكرها العديد من الباحثين، فقد ذكر الشال (٢٠٠٥) انها مرحلة تتميز بالنمو الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي والقابلية للتغيير وتتميز بالقوة والنشاط والسرعة والشباب حديث الخبرة يفتقد للتجربة وشديد الحساسية للأوضاع المحيطة والطاقة الشبابية تعتمد عليها المجتمعات في تقدمها وتطورها. في حين ذكر أبو السعود (٢٠٠٧) ان الشباب هي مرحلة عمرية محددة تتميز بالدينامية حيث وقوعها بين مرحلة الإعداد والقيام بدور فعال في بناء المجتمع. والقابلية للتشكل عن طريق تحديد مكونات الشخصية الإنسانية وذلك من خلال أربعة عناصر أساسية العنصر البيولوجي، العنصر السيكولوجي، العنصر الاجتماعي، العنصر الأيديولوجي أو الثقافي.

٢- قيم المواطنة

القيم هي أحد العناصر الثقافية التي يمتاز بها الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى ويصعب تحديدها ويمكن الاستدلال عليها من سلوكيات الأفراد وأفعالهم وأفكارهم وأقوالهم ويمكن تحديد هذا عن طريق استنتاج بعضها من سياق موضوعات يتحمسون لها أو يتجهون نحوها أو تلك التي يدافعون عنها أو يعارضوها بشدة. (صقر ،٢٠١٠)
ويرتبط مفهوم القيم بالعلوم المختلفة فهي عبارة عن عنصر هام وفعال في البناء الثقافي لأي مجتمع فهي التي تحدد سلوك الأفراد في المجتمع والخروج عن القيم يجعل الفرد في موقف الانحراف فالقيم هي تصورات أو مفاهيم لسلوك الأفراد والجماعات. (عجيز،٢٠٠٠).
يُشير مفهوم ومعني الوطنية في معجم العلوم الاجتماعية بمعني حب الوطن، وأنها في كافة مظاهرها عبارة عن الدافع الذي يؤدي إلي تماسك الأفراد وتوحدهم، وولائهم للوطن وتقاليده والدفاع عنه، ويتكون الشعور بالوطنية منذ سنوات التنشئة الأولي، ومن ارتباط الفرد في أول عهدة بالبيئة المباشرة، والمشاعر التي تتولد لدي المواطن، وقد لا تستند علي التفكير بقدر ما تستند علي استجاباته العاطفية في حين جاء معني الوطنية في الموسوعة العربية العالمية بأنها تعبير قويم يعني حب الفرد وإخلاصه لوطنه الذي يشمل الانتماء للأرض والناس والعادات والتقاليد والفخر بالتاريخ والتفاني في خدمة

الوطن، ويوحي هذا المصطلح بالتوحد مع الأمة، فالوطنية تعني ارتباط بين أفراد المجتمع علي خدمة الوطن والتضحية من أجله (الخذاعي، الشمالية، ٢٠١٤)

وتعرف المواطنة بانها الإحساس بالارتباط والولاء لمفهوم الدولة أو النظام المدني معتمدة على فكرة الانتماء، وهو ما يعني أن المواطنة هي عضوية نشطة في مجتمع سياسي في إطار من الحقوق والمسيُوليات التي يحددها الدستور والقانون (صادق،٢٠١١). في حين عرف خالد (٢٠٢١) المواطنة بأنها هي الشعور بالانتماء من قبل الشباب تجاه مجتمعهم، وتحملهم للمسئولية الاجتماعية تجاه أنفسهم وأسرهم والمجتمع نتيجة شعورهم بالطمأنينة لحصولهم على حقوقهم المتعددة طبًقا للدستور والقانون من قبل المجتمع وأن يشاركوا بفاعلية في مشروعات وقضايا مجتمعية بجانب التزامهم بمجموعة من الواجبات تجاه وطنهم.

وتعرف المواطنة من الناحية الاجتماعية) بأنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين شخص طبيعي وبين مجتمع سياسي (الدولة) ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء ويتولى الطرف الثاني مهمة الحماية وتتحدد هذه العلاقة بين الشخصية والدولة عن طريق القانون، كما يحكمها مبدأ المساواة. (سلامة، 2022).
من خلال ما سبق، أن مفهوم المواطنة يتضمن مجموعة متكاملة شاملة للحقوق والواجبات والمسؤوليات. ويعود الاختلاف في فهمها إلى تنوع جوانبها وتأثرها بالرؤى الفلسفية والسياسية والاجتماعية والنفسية.
وللمواطنة مجموعة من الخصائص حيث تتميز المواطنة بمفهومها الحديث بخصائص معينة وإدراك المواطن لها أمر في غاية الأهمية لأنه يدفعه إلي التمسك بها ومن خصائص المواطنة النقاط التالية: (الخذاعي، الشمالية، ٢٠١٤):
أ- المواطنة حاجة إنسانية واجتماعية : بحيث أن المواطنة تضمن حقوق الإنسان في المجتمع وتجعل الإنسان ذا سلوك حضاري في كل علاقاته الاجتماعية فالإنسان بطبعه كائن اجتماعي ومنه جري الاجتماع البشري كما يراه بن خلدون بحيث يشكل وسيلة للحفاظ علي مصالح الأفراد وتوفير حاجاتهم الأساسية ضمن مجموعة قيم ومعايير اجتماعية كضمان أساسي ورئيسي لتنظيم حركة الأفراد وسلوكهم في المجتمع العام وكل هذا من شأنه أن يحافظ علي استقرار واستمرار المجتمع ككل.
ب-المواطنة حالة تعاقدية اجتماعية: فارتباط نشوء المجتمعات المدنية تحت فكرة الترابط البشري ومن ثم سمي بعد ذلك بمفهوم الدولة زاد من حاجة هذه المجتمعات إلي نظام اجتماعي يقود العلاقات ويوجهها للحفاظ علي مجمل القيم والمعايير المنظمة لحياة أفراد المجتمع الواحد ومن ثم ظهرت فكرة المواطنة كصيغة مثلي لهذه الحالة كونها تعبر عن ممارسات اجتماعية لعمليات التضامن والتعاطف والتوطن بين الأفراد المكونين لمتحد واحد فحسب وإنما هي الفعل المنشئ وعلاقة قرابة وتعاطف تجعل الناس يتجاوزون دولتهم الخاصة وقرابتهم الجزئية والطبيعية ويندمجون في وحدة نسميها جماعة وطنية.
جـ- المواطنة تشمل كل مكونات المجتمع: تعمل علي رفع الاختلافات الواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري وتذهب إلي تدبيرها في إطار الحوار بما يسمح من تقوية المجتمع وتعلق المواطن بوطنه مما يدفعه إلي تطوير مجتمعه عامه ووطنه خاصة والدفاع عنه في المواقف المختلفة فالمواطنة الصالحة تتقاسم مع الدولة أو المجتمع السياسي مكونات المجتمع المدني التي من بينها المؤسسات الإنتاجية والمؤسسات الدينية والتعليمية والنوادي الثقافية والاجتماعية حيث يشعر الفرد بمسئوليته تجاه تلك المؤسسات ودوره الفعال فيها.
د-المواطنة تنظم العلاقات الاجتماعية بين الفرد والمجتمع: بحيث تحفظ علي المواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته ومجتمعه بمعني أنها تحفظ علي الدولة حقوقها تجاه المواطنين بما يحقق النسيج الاجتماعي للمجتمع ويؤدي إلي شراكه في تنمية المجتمع من خلال المواطن والدولة في نفس الوقت.

أبعاد قيم المواطنة :

للمواطنة مجموعة من الأبعاد ذكرها العديد من الباحثين منها :
أ-الانتماء: الانتماء كمفهوم ينتمي إلي المفاهيم النفسية الاجتماعية ويعني شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس للارتقاء بوطنه والدفاع عنه أي أنه إحساس تجاه أمر معين يبعث علي الولاء له وأن يفتخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص علي سلامة وكل رمزياته نشيداً وعلماً ولغة وأعراقاً إلي درجة التضحية في سبيله (عبد اللطيف ، ٢٠١١)
ب-الحقوق: ممارسة مبدأ المواطنة علي أرض الواقع يتطلب توفير حد أدني من الحقوق للمواطن حتى يكون للمواطنة معني ويتحقق من خلالها انتماء المواطن وولائه لوطنه والتفاعل الإيجابي وارتفاع الروح الوطنية لديه عند أداء واجباته أو الدفاع عن وطنه وعليه فمفهوم المواطنة يتضمن حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات لأفراد آخرين مسئولين أمام المجتمع العام علي احترام وصيانة مبادئها ويمكن عرضها علي الشكل الآتي:

العدالة: وهي التي تعتمد علي تساوي الأفراد بعضهم ببعض في فرص الحياة الاجتماعية في المجتمع أي أن الأفراد أمام القانون سواء، دون تمييز بينهم بسبب الأصل، أو الجنس أو الدين أو اللغة أو المركز الاجتماعي كونها السبيل الوحيد لتحقيق الانسجام الاجتماعي والشعور بالتآخي والانتماء للوطن (عبد اللطيف ، ٢٠١١)

الحرية: وتعني حرية التصرف والعيش وتوجيه الإرادة العاقلة ، دون الإضرار بالغير أو دون الخضوع لأي ضغط إلا ما تفرضه القوانين الضرورية وواجبات الحياة الاجتماعية (عبد اللطيف ، ٢٠١١)

تكافؤ الفرص: وتعتمد علي الاحترام المتبادل بين الأفراد في التعبير عن مواقفهم الاجتماعية، وإشراك جميع فئات المجتمع من الاستفادة بكافة مقومات المجتمع، مما يزيد من إمكانيات العطاء والمشاركة بكل إخلاص من قبل المواطنين (عبد اللطيف ، ٢٠١١)

جـ-الواجبات: يري بعض الباحثين أن المواطنة ما هي إلا المشاركة النشطة في جماعة أو عدد من الجماعات وتتضمن الإحساس بالارتباط والولاء لمفهوم الدولة أو النظام وتقوم علي فكرة الانتماء والقيم المشتركة وهو ما يعني أن المواطنة هي عضوية نشطة في المجتمع ضمن إطار من الحقوق وكثير من الواجبات والمسئوليات التي يحددها المجتمع والقانون (عبد اللطيف ، ٢٠١١). وتختلف الدول عن بعضها في الواجبات المترتبة علي المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة فبعض الدول تري أن المشاركة السياسية في الدولة هي مجمل الواجبات وأعلاها درجة بينما يري البعض أن الواجبات لاتقف عند هذا فقط بل تشمل السلوك الحضاري وعدم خيانة الوطن والمحافظة علي الممتلكات العامة والدفاع عن الوطن (الكواري ، ٢٠٠١).

د-المشاركة المجتمعية: إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشارك في الأعمال المجتمعية والتي من أبرزها الأعمال التطوعية كون مصطلح المواطنة ينطلق من مفهوم المواطن الفعال أو النشط وهو الفرد الذي يقوم بالمشاركة في رفع مستوي مجتمعه الحضاري عن طريق العمل الرسمي الذي ينتمي إليه أو العمل الاجتماعي التطوعي ضمن فاعليات المجتمع والمشاركة في الحياة تعني إمكانية المشاركة في تدبير الشأن العام بشكل مباشر كتولي المناصب العامة أو بكيفية غير مباشرة كالانخراط في الأحزاب السياسيه وإبداء الرأي حول السياسات المتبعة والمشاركة في انتخاب أعضاء المؤسسات التمثيلية علي المستوي المحلي والوطني والمهني (الكواري ، ٢٠٠١).

الدراسات السابقة :

اطلع الباحث علي عدد من الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة ، فقد توصلت دراسة مكي (٢٠٢٤) بعنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدي الشباب السعودي توصلت أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي علي قيم المواطنة لدي الشباب السعودي بحسب الجنس ، لا توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب للمواقع التواصل الاجتماعي وبين ترسيخ قيم المواطنة لديهم ، يوجد دور إيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنه والانتماء لدي الشباب السعودي بنسبة عالية ، وبلغت نسبة الموافقة ٧٧,٥٠%

وتوصلت دراسة الحوتي (٢٠٢٤) إلي أن أبرز تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المواطنة تمثلت في تعزيز قيم المواطنة وإدراك أن الحفاظ علي قيم المواطنة ضرورة لبناء الأوطان ،والشعور من خلالها بأهمية المشاركة في الأنشطة والمناسبات العامة ، وأنها تجعل المستخدم أكثر وعيا بمعايير بناء الأوطان وتنظيم العلاقات بين الأفراد والدول

واستهدف دراسة الشريف والدش (٢٠٢٣) تحديد درجة معرفة المبحوثين من الشباب الريفي بمحافظتي الشرقية وشمال سيناء بمفهوم المواطنة، وتحديد درجة شعورهم بها وتحديد معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين إجمالي درجة شعورهم بالمواطنة، وبلغ حجم العينة ٣٤٤ مبحوث. وتوصلت نتائج الدراسة الي ارتفاع مستوى معرفة المبحوثين من الشباب بمفهوم المواطنة، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين متغيرات السن، الدخل الشهري، وعدد أفراد الأسرة وبين درجة الشعوربالمواطنة إجمالاً. ووجود علاقة معنوية بين النوع، والحالة العملية، ونوع الأسرة، والحالة الزواجية، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والانفتاح الجغرافي، والانفتاح الثقافي، ودرجة القيادية، والشعور بالاغتراب، ومستوى الطموح وبين مستوى الشعور بالمواطنة إجمالاً.

واستهدفت دراسة سلامة (٢٠٢٢) بصفة رئيسية تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الريفي بمحافظة شمال سيناء، وبلغ حجم العينة ١٨٣ مبحوثًا تم توزيعهم على القرى الثلاث للدارسة. وتوصلت الدراسة الي كان مستوى القيم للمواطنة متوسطا لجميع قيم المواطنة الأربعة المدروسة (الانتماء المجتمعي،والحقوق، والواجبات، والمشاركة في أمور المجتمع). ترتبط متغيرات السن، وعدد سنوات التعليم، والتمسك بالمجتمع المحلي، ودرجة الاهتمام بالقضايا المجتمعية، والرضا عن

المجتمع المحلي، والسلوك القيادي بمستوى قيم المواطنة بعلاقة معنوية موجبة في حين ترتبط قيم المواطنة بعلاقة سالبة مع مستوى الطموح والانفتاح الثقافي بينما لا ترتبط مع مستوى المعيشة والقدرة على التكيف.

كما استهدفت دراسة عبد الهادي (٢٠٢١) درجة ممارسة المبحوثين من الشباب الريفي والحضري لسلوك المواطنة، وأظهرت النتائج أن أهم معوقات ممارستهم لسلوك المواطنة تتمثل في عدم تناسب الدخل مع غلاء المعيشة وعدم المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات، وانتشار البطالة، وتفشي الفساد والرشوة، وانخفاض مستوى وعى الشباب بحقوقهم وواجباتهم، وقد قدمت الدارسة مجموعة من

المقترحات لتنمية سلوك المواطنة لديهم.

وفي دراسة لطفي (٢٠١٨) والتي استهدف بحث دور الفضائيات المصرية (الرسمية والخاصة) في تعزيز قيم المواطنة لدي الشباب المصري توصلت النتائج إلي أن الفضائيات المصرية الرسمية في دعمها لقيم المواطنة ركزت علي الجانب القيمي والمعرفي حيث سعت لغرس هذه القيم من خلال عرض التراث وما يحويه من حضارة تشعر الفرد بالعزة والافتخار، والتعريف بالمكانة الجغرافية لمصر ومدي أهمية هذه المكانة ، بينما سعت الفضائيات المصرية الخاصة لدعم قيم المواطنة من خلال الجانب السلوكي من خلال معرفة الواقع الحالي للمجتمع وإبراز الشخصيات الفاعلة وكذلك المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

واستهدفت د ارسة محمد (٢٠١٣) مستويات ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة بمحافظة الفيوم وبناء واختبار نموذج سببي، حيث توصلت الد ارسة إلى أهمية التأثير الإيجابي للتعليم والقيادية والدافع الاحرازي والانفتاح الثقافي ودرجة اهتمام الشباب بالقضايا المجتمعية على مستوى ممارسة الشباب الريفي لسلوك المواطنة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء إطارها النظري، وصياغة أهدافها واختيار متغيراتها كما استفادت منها في بناء استمارة الإستبيان وقياس المتغيرات وأساليب التحليل الإحصائي

الأسلوب البحثي :

منطقة الدراسة :

أجريت الدراسة الحالية في محافظة الغربية وهي أحدي محافظات وسط الدلتا وتتضمن ٨ مراكز إدارية طنطا ، المحلة الكبرى ، زفتي ، السنطة ، سمنود ، قطور ، بسيون ، كفر الزيات (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٢٤) هذا وقد تم اختيار إحدي المراكز الثمانية بطريقة عشوائية فوقع الاختيار علي مركز المحلة الكبرى ويضم مركز المحلة ١٦ وحدة محلية قروية تشمل ٥٨قرية تابعة وبطريقة عشوائية تم اختيار إحدي القري الأم فتحددت بقرية سامول والتي يتبعها قريتي هما دمتنو وطرينة وبذلك تحدد موضع الدراسة الحالية

الشاملة وعينة الدراسة :

تمثلت شاملة عينة الدراسة من الشباب الريفي بقري الدراسة ويتضح من بيانات جدول رقم (١) أن إجمالي الشباب ٧٣٥٢ وفق البيانات الصادرة من مبني مركز ومدينة المحلة الكبرى (مركز المعلومات) وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الشباب الريفي وبتطبيق معادلة كريجسي ومورجان لتحديد حجم العينة (Krejci and Morgan, 1970) فقد بلغ قوام عينة الدراسة المستهدفة ٣٦٧ مفردة هذا وقد تم تحديد عدد المفردات الخاصة بكل وحدة محلية باستخدام المعادلة (عبد الرحمن ،٢٠١٣) الدراسة وصفية تتبع المنهج الوصفي معتمدة في الوصول لبياناتها على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة (عبد الرحمن ،٢٠١٣)

(حجم الطبقة / حجم المجتمع الاحصائي) × حجم العينة

كما يوضح الجدول رقم (١) توزيع مفردات الشاملة والعينة على الوحدات المحلية القروية المعنية. وللوصول الى أماكن تواجد االشباب حسب ما ورد بالسجلات فقد تم الاستعانة ببعض الاخباريين من القرى المستهدفة، وتم جمع البيانات من وحدات التحليل المعتمدة – الشباب – بنسبة ١٠٠% فى جدول ١ و شكل ١.

جدول (١) توزيع مفردات مجتمع وعينة الدراسة.

المـــركز	القرية	الشاملة	العينة
المحلة الكبرى	سامول	٣٧٥٠	١٨٧
	دمتنو	١٨٣٨	٩٢
	طرينه	١٧٦٤	٨٨
الإجمـــــــالي		٧٣٥٢	٣٦٧

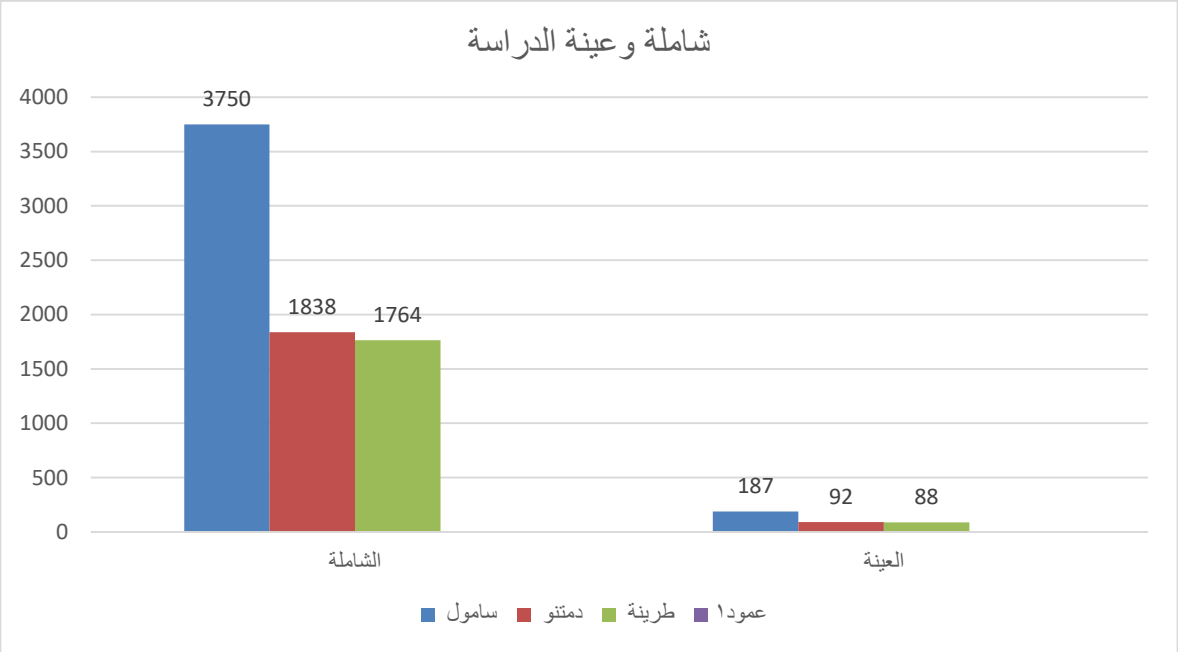

شكل رقم ١: العينة الشاملة وعينة الدراسة.

متغيرات الدرسة:

تشمل الدراسة علي المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وهي كما يلي:

المتغيرات المستقلة :

سن المبحوث: : تم قياسه بعدد سنوات سن المبحوث منذ ميلاده حتى وقت تجميع البيانات، وتراوحت قيم السن ما بين ١٨ إلي ٣٥ وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٧,٥٢ بانحراف معياري قدره ٤,٩١

النوع: أعطي للذكر (١) والأنثى (٢).

الحالة الاجتماعية : تم قياسة بسؤال المبحوث عن الحالة الزواجية وكانت الاستجابات متزوج ،أعزب ، مطلق ،أرمل وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية (١-٢-٣-٤) علي الترتيب

المستوي التعليمي : تم قياسه بسؤال المبحوث عن المرحلة التعليمية التي أتمها المبحوث بنجاح حتى وقت تجميع البيانات وتم تقسيمها إلي أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائية، إعدادية، دبلوم - ثانوي، جامعي وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) علي الترتيب

العمل: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن العمل الذي يمارسه وتم تقسيمها إلي موظف حكومي، موظف قطاع خاص، مزارع ، حرفي، عمل حر، لا يعمل وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية (١،٢،٣،٤،٥،٦)

المتغير التابع:

المواطنة : وتم قياس هذا المتغير من خلال ثلاثة أبعاد هي الإحساس بالهوية ، والتعددية وقبول الآخر ، والديمقراطية وتم قياس هذه الأبعاد من خلال ١٦ عبارة وكانت الاستجابات علي كل عبارة علي مقياس مكون من ثلاث مستويات هي (موافق، سيان، معارض) واعطيت هذه الاستجابات الاوزان الرقمية (٣، ٢، ١) في حالة العبارة إيجابية في اتجاه المقياس وعكس ذلك اذا كانت سلبية. وتراوح مداها النظري من ١٦ - ٤٨ . وقد تم اختبار ثبات المقياس باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ وبلغت قيمة ٠,٧٩٦ وهي قيمة مرتفعة تدل علي ثبات.المقياس

الأساليب الإحصائية:

تم الاستعانة بأكثر من أسلوب إحصائي لتحليل بيانات هذه الدراسة فقد تم الاستعانة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية والتكرارات لوصف متغيرات الدراسة و تم الاستعانة باختبار "ت"_T test و تم الاستعانة باختبار تحليل التباين في اتجاه واحد One way ANOVA ومعامل ألفا كرونباخ

- تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقد تم استخدام الوسط الحسابي الفرضي (2) معياراً لقياس الدرجة المتحصل عليها لاستجابة أفراد العينة وذلك ضمن التقدير اللفظي لأوزان الاستبيان الثلاثة، حيث أن أعلى درجة في المقاييس المستخدمة هي (3) واقل درجة فيها هي (١)، أي إن: (3+١ =4، و4 ÷٢= 2) لذا فان الوسط الفرضي هو (2). وتم تقسيم مدى مقياس ليكرت إلى ثلاث فئات للتعليق على النتائج، هذه الفئات هي (١-1.66) مستوى منخفض، (1.67-2.33) مستوى متوسط، (2.34-3) مستوى مرتفع.

- اختبار (T-test) للمجموعة الواحدة (One sample T-test) للتعرف على ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة لكل فقرة وكل بعد بوجه عام في مجتمع الدراسة (μ) يزيد عن أو يساوي قيمة المتوسط الفرضي. وتكون الفقرة ايجابية –بمعنى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على محتواها-إذا كانت قيمة (T) المحسوبة أكبر من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (١,٩٦) أو تكون القيمة الاحتمالية أقل من ٠,٠٥. وتكون الفقرة سلبية –بمعنى أن أفراد عينة الدراسة لايوافقون على محتواها-إذا كانت قيمة (T) المحسوبة أقل من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (-١,٩٦) أو تكون القيمة الاحتمالية أقل من ٠,٠٥. وتكون آراء العينة في الفقرة محايدة إذا كانت القيمة الاحتمالية أكبر من ٠,٠٥.

الفروض البحثية :

بناء على استعراض ما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة ووفقا لأهداف الدراسة الحالية يمكن صياغة الفروض الآتية:

الفرضية الأولى:

Ho_1: متوسط درجة مستوي المواطنة لدى الشباب الريفي بمحافظة الغربية من وجهة نظر عينة الدراسة أقل من قيمة الوسط الفرضي (2).

Ha_1: متوسط درجة مستوي المواطنة لدى الشباب الريفي بمحافظة الغربية من وجهة نظر عينة الدراسة أعلى من قيمة الوسط الفرضي (2).

الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متوسطات قيم المواطنة لدي الشباب الريفي اجمالا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) على الأقل تعزي لاختلاف كل من: النوع، والحالة الاجتماعية، والسن، المستوي التعليمي.

وتم اختبار هذه الفرضية في صورتها الإحصائية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

خصائص عينة الدراسة :

للإجابة على السؤال الأول للدراسة والمتعلق بما هي خصائص عينة الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مفردات العينة وفقا للمتغيرات المستقلة للدراسة. ويوضح الجدول رقم (٢) التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات المستقلة، والذي يتبين منه انه فيما يتعلق بسن المبحوث.

سن المبحوث: عند استعراض التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن فقد تراوحت الأعمار من (١٨ ـ ٣٥) سنة بمتوسط حسابي بلغ ٢٧,٥٢ وانحراف معياري ٤,٩١ سنة ،و النوع: أن هناك ١٩٩ يقعون في فئة الذكور بنسبة ٥٤% من إجمالي المبحوثين بينما وجد أن ١٦٨ يقعون في فئة الإناث بنسبة ٤٦% من إجمالي المبحوثين. ويتضح من النتائج أن الفئة العظمي هم الذكور بمتوسط حسابي ١,٤٥ وانحراف معياري ٠,٤٩ ،و الحالة الإجتماعية: عند استعراض التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية وجد أن ١٥٦ يقعون في فئة متزوج بنسبة ٤٣% من إجمالي المبحوثين بينما تبين أن ٢١١ يقعون في فئة أعزب بنسبة ٥٧% من إجمالي المبحوثين ويتضح من تلك النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة غير متزوجين. بمتوسط حسابي ١,٥٧ وانحراف معياري ٠,٤٩، و المستوي

التعليمي : أن خمس مبحوثين يقعون في فئة ابتدائية/ إعدادية نسبة ١% من إجمالي المبحوثين بينما وجد أن هناك ١٩٠ يقعون في فئة دبلوم / ثانوي يمثلون ٥٢% من إجمالي المبحوثين في حين وجد أن هناك ١٧٢ يقعون في فئة جامعي يمثلون ٤٧% من إجمالي المبحوثين ويتضح من النتائج أن فئة دبلوم / ثانوي هي الأكثر في المستوي التعليمي. بمتوسط حسابي ٥,٤٥ وانحراف معياري ٠,٥٣، و العمل الذي تمارسه: عند استعراض التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمل الذي تمارسه يتبين أن غالبية المبحوثين لا يعملون. وبلغت ١٩٨ يقعون في فئة لا اعمل بنسبة ٥٤% بمتوسط حسابي ٣,٥٨ وانحراف ١,٢٩

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا للمتغيرات المستقلة.

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
١)سن المبحوث					
(١) ١٨-٢٣	٩٤	٢٦	٤)المستوي التعليمي		
(٢) ٢٤-٢٩	١٠٧	٢٩	إبتدائية /إعدادية	٥	١
(٣) ٣٠-٣٥	١٦٦	٤٥	دبلوم/ثانوي	١٩٠	٥٢
			جامعي	١٧٢	٤٧
٢)النوع					
ذكر	١٩٩	٥٤			
أنثي	١٦٨	٤٦			
			٤)العمل الذي تمارسه		
			موظف حكومي	٢٨	٨
٣) الحالة الاجتماعية			موظف قطاع خاص	٧٤	٢٠
متزوج	١٥٦	٤٣	يعمل بالزراعة	٣	١
أعزب	٢١١	٥٧	لا أعمل	١٩٨	٥٤
			حرفي	٤٤	١٢
			عمل حر	٢٠	٥

ثانيا: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني للدراسة والخاص بالتعرف على مستوي المواطنة لدي الشباب الريفي.

للإجابة على السؤال الثاني للدراسة تم التحقق من الفرضية البحثية الاولى في صورتها الصفرية والتي تنص على أن "متوسط درجات مستوى المواطنة لدي الشباب الريفي بمحافظة الغربية أقل من قيمة المتوسط الفرضي (2)". وتم اختبار هذه الفرضية بحساب المتوسطات الحسابية المرجحة والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لدرجة الموافقة، واختبار "ت" لعينة واحدة لاختبار أن قيمة المتوسط الحسابي تزيد أو تساوي قيمة الوسط الفرضي (2)، وذلك رغبة من الباحث في التحقق من امكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة. وتم تقسيم مدى مقياس ليكرت إلى ثلاث فئات للتعليق على النتائج، هذه الفئات هي(١- ١,٦٦) مستوى منخفض للمواطنة،و(١,٦٧- ٢,٣٣) مستوى متوسط للمواطنة، و(٢,٣٤- ٣) مستوى مرتفع للمواطنة ٢,١٥ وانحراف معياري ٠,٧٥

يتضح من بيانات الجدول رقم (٣) أن المتوسط الكلى لمستوي قيم المواطنة لدي الشباب الريفي بلغ (2.37) درجة بانحراف معياري قدرة (0.32) درجة، وبنسبة موافقة (78.95%) وهذا يعكس نسبة موافقة مرتفعة لمجتمع البحث لمستوى لقيم المواطنة لدي الشباب الريفي حسب المقياس المعتمد في هذه الدراسة. كما تشير قيمة الانحراف المعياري المنخفضة الى تجانس آراء المبحوثين واتفاقهم حول ذلك. وايضا يتضح من النتائج الواردة بالجدول السابق أن قيمة "ت"

بلغت (22.06) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٠٠) مما يعني أن الاختلافات في الاجابات في النسب الخاصة بعينة البحث اختلافات معنوية موجودة بالفعل في المجتمع، وبالتالي يمكن تعميم ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج فيما يتعلق بمستوى قيم المواطنة لدى الشباب الريفي على مجتمع الدراسة العام. وهذا النتائج تعنى رفض الفرضية الصفرية الاولى وقبول الفرضية البديله وهي "متوسط درجة مستوي قيم المواطنة لدى الشباب الريفي أعلى من قيمة المتوسط الفرضي (2) ".

جدول رقم (٢): مستوى قيم المواطنة لدى الشباب الريفي بمحافظة الغربية من وجهة نظر عينة الدراسة.

الفقرات/ الابعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	لدرجة % الموافقة	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أقدر العادات والتقاليد في مجتمعنا المصري	2.12	0.78	70.57	2.88	0.004
الحديث عن الوطن يشعرني بالفخر	2.42	0.69	80.74	11.68	0.000
أثق في مقومات وطني لمستقبل أفضل	2.35	0.60	78.47	11.30	0.000
لدي الاستعداد للتضحية في سبيل الوطن	2.45	0.70	81.56	12.25	0.000
أحرص على تعديل سلوكي لأكون مواطن صالح في المجتمع	2.63	0.59	87.56	20.47	0.000
الاحساس بالهوية	**2.39**	**0.44**	**79.78**	**17.05**	**0.000**
أحرص على معرفة حقوقي وواجباتي التي يكفلها الدستور	2.54	0.63	84.74	16.50	0.000
أرفض الأفكار والقيم الغريبة لأنها تنشر الفساد	2.37	0.60	79.11	11.83	0.000
أري ضرورة التحرر من كافة أشكال التعصب	2.75	0.44	91.55	32.84	0.000
أرفض الحوار مع أصحاب الأفكار المعارضة لأنه يضيع الوقت	2.26	0.74	75.20	6.67	0.000
أختلف مع الأفكار الوافدة من الغرب لأنها تعارض معتقداتنا	2.24	0.54	74.57	8.35	0.000
التعددية وقبول الاخر	**2.43**	**0.39**	**81.04**	**21.43**	**0.000**
أحافظ علي قيم الديمقراطية في وطني	2.83	0.38	94.28	42.03	0.000
أقوم بتوعية الآخرين بحقوقهم وواجباتهم	2.32	0.59	77.20	10.19	0.000
أحافظ علي مظاهر الديمقراطية في بلادنا	2.70	0.57	90.01	23.72	0.000
أري أن جميع الأفكار والآراء قابلة للنقاش والنقد	1.93	0.63	64.21	-2.24	0.026
حرية التعبير عن الرأي متاحة للجميع	2.12	0.84	70.66	2.72	0.007
الدولة تفسح الطريق أمام الشباب لتولي المناصب القيادية والسياسية	1.80	0.82	59.85	-4.78	0.000
الديموقراطية	**2.28**	**0.44**	**76.04**	**12.20**	**0.000**
قيم المواطنة اجمالا	**2.37**	**0.32**	**78.95**	**22.06**	**0.000**

أما على الأبعاد فقد تباينت مستويات قيم المواطنة لدي الشباب الريفي باختلاف الأبعاد الثلاثة لمقياس المواطنة. وكانت النتائج علي النحو التالي:

قيم التعددية وقبول الآخر

يتبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لاجابات الافراد عينة الدراسة على فقرات قيم التعددية وقبول الاخر كأحد ابعاد قيم المواطنة لدى الشباب الريفي بلغ (2.43 من 3 درجات) بانحراف معياري (0.39) وبلغت النسبة المئوية لدرجة الموافقة (81.04 %)، وهذه نسبة موافقة مرتفعة لمجتمع البحث حول مستوى المواطنة لدى الشباب الريفي. وتظهر النتائج الواردة بالجدول السابق أن قيمة "ت" بلغت (21.43) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٠٠) مما يعني أن الاختلافات في الاجابات في النسب الخاصة بعينة البحث اختلافات معنوية موجودة بالفعل في المجتمع، مما يمكننا من تعميم هذه النتيجة على مجتمع الدراسة العام.

كما يتضح من النتائج أن متوسط إجابات عينة الدراسة على كل فقرات قيم التعددية وقبول الاخر جاءت بمستوى موافقة مرتفع وفقا للمقياس المعتمد في هذه الدراسة ما عدا فقرتين كان مستوى الموافقة على مستواها متوسط، حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (2.24 و2.75) بينما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية ما بين (0.54 و0.74)، كما تراوحت النسب المئوية لدرجات الموافقة ما بين (74.57% و91.55%). وقد احتلت فقرة "أري ضرورة التحرر من كافة أشكال التعصب" المرتبة الأولى، تليها فقرة " أحرص على معرفة حقوقي وواجباتي التي يكفلها الدستور"، ثم فقرة " أرفض الأفكار والقيم الغريبة لأنها تنشر الفساد"، تليها فقرة " أرفض الحوار مع أصحاب الأفكار المعارضة لأنه يضيع الوقت"،

واخيرا تأتي الفقرة المتعلقة بـ "أختلف مع الأفكار الوافدة من الغرب لأنها تعارض معتقداتنا"، وتشير نتائج اختبار "ت" لكل فقرة من هذه الفقرات أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠٠) مما يعني أن الاختلافات في الاجابات في النسب الخاصة بعينة البحث لهذه الفقرات اختلافات معنوية موجودة بالفعل في المجتمع، وبالتالي يمكن تعميم ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج فيما يتعلق بمستوى المواطنة لدي الشباب الريفي على مجتمع الدراسة العام.

قيم الإحساس بالهوية

يتبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لاجابات الافراد عينة الدراسة على فقرات قيم الإحساس بالهوية كأحد ابعاد قيم المواطنة لدى الشباب الريفي بلغ (2.39 من 3 درجات) بانحراف معياري (0.44) وبلغت النسبة المئوية لدرجة الموافقة (81.04 %)، وهذه نسبة موافقة مرتفعة لمجتمع البحث حول مستوى المواطنة لدى الشباب الريفي. وتظهر النتائج الواردة بالجدول السابق أن قيمة "ت" بلغت (17.05) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٠٠) مما يعني أن الاختلافات في الاجابات في النسب الخاصة بعينة البحث اختلافات معنوية موجودة بالفعل في المجتمع، مما يمكننا من تعميم هذه النتيجة على مجتمع الدراسة العام.

كما يتضح من النتائج أن متوسط إجابات عينة الدراسة على كل فقرات قيم الإحساس بالهوية جاءت بمستوى موافقة مرتفع وفقا للمقياس المعتمد في هذه الدراسة ما عدا فقرة واحدة كان مستوى الموافقة على مستواها متوسط، حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (2.12 و2.63) بينما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية ما بين (0.59 و0.78)، كما تراوحت النسب المئوية لدرجات الموافقة ما بين (70.57% و87.56%). وقد احتلت فقرة " أحرص على تعديل سلوكي لأكون مواطن صالح في المجتمع" المرتبة الأولى، تليها فقرة " لدي الاستعداد للتضحية في سبيل الوطن "، ثم فقرة " الحديث عن الوطن يشعرني بالفخر "، تليها فقرة " أثق في مقومات وطني لمستقبل أفضل "، واخيرا تأتي الفقرة المتعلقة بـ " أقدر العادات والتقاليد في مجتمعنا المصري"، وتشير نتائج اختبار "ت" لكل فقرة من هذه الفقرات أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠٠) مما يعني أن الاختلافات في الاجابات في النسب الخاصة بعينة البحث لهذه الفقرات اختلافات معنوية موجودة بالفعل في المجتمع، وبالتالي يمكن تعميم ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج فيما يتعلق بمستوى المواطنة لدي الشباب الريفي على مجتمع الدراسة العام.

قيم الديموقراطية

يتبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي العام لاجابات الافراد عينة الدراسة على فقرات قيم الديموقراطية كأحد ابعاد قيم المواطنة لدى الشباب الريفي بلغ (2.28 من 3 درجات) بانحراف معياري (0.44) وبلغت النسبة المئوية لدرجة الموافقة (76.04 %)، وهذه نسبة موافقة متوسطة لمجتمع البحث حول قيم اليموقراطية كأحد ابعاد قيم المواطنة لدى الشباب الريفي. وتظهر النتائج الواردة بالجدول السابق أن قيمة "ت" بلغت (12.20) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٠٠) مما يعني أن الاختلافات في الاجابات في النسب الخاصة بعينة البحث اختلافات معنوية موجودة بالفعل في المجتمع، مما يمكننا من تعميم هذه النتيجة على مجتمع الدراسة العام.

كما يتضح من النتائج أن متوسط إجابات عينة الدراسة على كل فقرات قيم الإحساس بالهوية جاءت بمستوى موافقة متوسط وفقا للمقياس المعتمد في هذه الدراسة ما عدا فقرتين فقط كان مستوى الموافقة على مستواهما مرتفع، حيث تراوحت قيم المتوسطات ما بين (1.93 و2.83) بينما تراوحت قيم الانحرافات المعيارية ما بين (0.38 و0.84)، كما تراوحت النسب المئوية لدرجات الموافقة ما بين (59.85% و94.28%). وقد احتلت فقرة " أحافظ علي قيم الديمقراطية في وطن " المرتبة الأولى، تليها فقرة " أحافظ علي مظاهر الديمقراطية في بلادنا"، ثم فقرة " أقوم بتوعية الآخرين بحقوقهم وواجباتهم"، تليها فقرة " حرية التعبير عن الرأي متاحة للجميع"، ثم فقرة " أري أن جميع الأفكار والآراء قابلة للنقاش والنقد ، واخيرا تأتي الفقرة المتعلقة بـ " الدولة تفسح الطريق أمام الشباب لتولي المناصب القيادية والسياسية"، وتشير نتائج اختبار "ت" لكل فقرة من هذه الفقرات أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٠٠) مما يعني أن الاختلافات في الاجابات في النسب الخاصة بعينة البحث لهذه الفقرات اختلافات معنوية موجودة بالفعل في المجتمع، وبالتالي يمكن تعميم ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج فيما يتعلق بمستوى المواطنة لدي الشباب الريفي على مجتمع الدراسة العام.

وإجمالا، فإن هذه النتائج تشير الى أن تقديرات مجتمع البحث لمستوي قيم المواطنة لدي الشباب الريفي جاءت بدرجة مرتفعة، أما على الأبعاد فقد تباينت مستويات قيم المواطنة لدي الشباب الريفي باختلاف الأبعاد الثلاثة لمقياس المواطنة وتراوحت متوسطات أبعاد قيم المواطنة لدي الشباب الريفي بين (2.43 – 2.28) درجة. حيث حقق بعد " قيم التعددية وقبول الاخر" أعلى مستوى لقيم المواطنة لدي الشباب الريفي، يليه بعد " قيم الإحساس بالهوية"، بينما حقق بعد " قيم الديموقراطية" أدنى مستوى.

ويمكن تفسير ارتفاع مستوى قيم المواطنة لدي الشباب الريفي بسبب الثقافة الريفية بما تتضمنه من روابط اجتماعية قوية وقيم التضامن والتعاون حيث يكون الأفراد أكثر ارتباطًا ببعضهم البعض وبمجتمعهم المحلي. هذا الاندماج الاجتماعي يمكن أن يعزز الشعور بالمسؤولية المشتركة والانتماء، وهما عنصران أساسيان في قيم المواطنة. أيضا يمكن تفسر دلك بما يشهده المجتمع الريفي من تحولات في البنية الاجتماعية، مثل زيادة التعليم والتنمية الريفية وتحسين وسائل الاتصالات فالتعليم والانفتاح على العالم يلعب دورًا حاسمًا في تعزيز قيم التعددية وقبول الآخر من خلال تعريض الشباب لأفكار وثقافات مختلفة، ويؤدي إلى توسيع آفاقهم وزيادة تقبلهم للاختلاف.

وتتفق هذه النتيجة ما ما توصلت اليه دراسة دراسة الشريف والدش (٢٠٢٣) في حين تختلف ما ما توصلت الية دراسة سلامة (٢٠٢٢).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث للدراسة والخاص بالتعرف ما اذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي المواطنة لدي الشباب الريفي باختلاف بعض المتغييرات الشخصية والاجتماعية (السن ، والنوع ، والحالة الاجتماعية ، والمستوي التعليمي)

للإجابة على السؤال الثالث للدراسة تم اختبار الفرض البحثي الثالث في صورتة الإحصائية. ولتحديد أثر متغير النوع (ذكر/ أنثى) على استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس قيم المواطنة لدى الشباب الريفي تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق الإحصائية الناجمة عن هذا المتغير. والجدول رقم (4) يوضح نتائج هذا الاختبار. ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي قيم المواطنة بين الذكور والاناث وان مستوي قيم المواطنة لدي الشباب الريفي لم يتأثر بمتغير النوع.

ولتحديد أثر متغير الحالة الاجتماعية (اعزب/ متزوج) على استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس قيم المواطنة لدى الشباب الريفي تم إجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق الإحصائية الناجمة عن هذا المتغير. والجدول رقم (4) يوضح نتائج هذا الاختبار. ويتضح من نتائج الجدول السابق أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً ، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي قيم المواطنة بين الشباب الاعزب والمتزوج وان مستوي قيم المواطنة لدي الشباب الريفي لم يتأثر بمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول رقم (٤): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس قيم المواطنة لدى الشباب الريفي حسب كل من: النوع، والحالة الاجتماعية.

المتغيرات	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	ومعنوية "ت"
النوع	ذكور	٢,٣٨٥	0.232	1.108	0.267
	اناث	2.348	0.24		
الحالة الاجتماعية	اعزب	2.380	0.339	0.607	0.544
	متزوج	2.359	0.305		

ولتحديد أثر متغير نوع السن، والمستوى التعليمي على استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس قيم المواطنة لدي الشباب الريفي استخدمت الدراسة تحليل التباين الأحادي في اتجاه واحد OneWay ANOVA لإيجاد الفروق بين درجات المجموعات لتوضيح دلالة الفروق الإحصائية الناجمة عن كل متغير من هذا المتغيرات. والجدول رقم (5) يوضح نتائج هذا الاختبار. بالنسبة لمتغير السن يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة "ف" تساوى (0.996) وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وهذه النتيجة تعنى عدم وجود اثر لمتغير السن في مستوي قيم المواطنة لدي الشباب الريفي. وبالنسبة لمتغير المستوي التعليمي يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة "ف" تساوى (1.25) وهى قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وهذه النتيجة تعنى عدم وجود اثر لمتغير المستوي التعليمي في مستوي قيم المواطنة لدي الشباب الريفي.

جدول رقم (٥): نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس قيم المواطنة لدي الشباب الريفي (المقياس الكلي) باختلاف كل من: متغير السن، والمستوي التعليمي.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الاحتمال
السن	بين المجموعات	.204	2	.102	.996	.370
	داخل المجموعات	37.282	364	.102		
	الإجمالي	37.486	366			
المستوي التعليمي	بين المجموعات	0.256	2	0.128	1.251	0.287
	داخل المجموعات	37.230	364	0.102		
	الإجمالي	37.486	366			

التوصيات:

١- تعزيز الوعي لدي الشباب الريفي بأهمية قيم المواطنة في تحقيق التنمية المستدامة والمشاركة الفعالة في المجتمع

٢- توفير فرص عمل وتمكين الشباب الريفي من المشاركة في المشاريع التنموية والمجتمعية

٣- تعزيز التماسك الاجتماعي بين الشباب الريفي والمجتمع المحلي من خلال برامج التوعية والتدريب

٤- دعم التعليم والتدريب لدي الشباب الريفي لتعزيز مهاراتهم ومعارفهم حول قيم المواطنة

٥- تحفيز المشاركة الفعالة للشباب الريفي في الأنشطة المجتمعية والسياسية من خلال برامج التوعية والتحفيز

٦- تطوير برامج تهدف إلي تعزيز قيم المواطنة لدي الشباب الريفي مثل برامج التطوع والتدريب

٧- تعزيز التواصل بين الشباب الريفي والمؤسسات الحكومية والمجتمعية لتعزيز المشاركة الفعالة

٨- دعم المبادرات التي تهدف إلي تعزيز قيم المواطنة لدي الشباب الريفي مثل مبادرات التنمية المحلية

٩- تقييم أداء البرامج والمبادرات التي تهدف إلي تعزيز قيم المواطنة لدي الشباب الريفي لتحسينها وتطويرها

المراجع

العويد ، نورة بنت ناصر ، و بدر بن جويعد العتيبي ، (٢٠١٨) ، المبادرات الشبابية للعمل التطوعي من العشوائية إلي العمل المؤسسي : من وجهة نظر العاملين في حقل التطوعي ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٤ ،العدد ٩، كلية التربية ، جامعة الفيوم ، ص ص ٦٥-١٠٨

الكواري، علي خليفة،(٢٠٠١) مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية ،مجلة مركز دراسات الوحدة العربية، المجلد ٢٣ ، العدد ٢٦٤،بيروت، لبنان، ص ص ١٤٦-١٥٥

عبد اللطيف ، سامر مؤيد ، (٢٠١١)المواطنة وإشكاليتها في ظل الدولة الإسلامية ،المجلد ١١،عدد٧،مجلة الفرات ، ص ص ٢٠-٢٦٠

أبو السعود، محمد ربيع، (٢٠٠٧) دراسة العوامل المرتبطة والمحددة للمشاركة السياسية والاجتماعية للشباب الريفي في بعض قرى محافظة كفر الشيخ، رسالة دكتوراة ،قسم الاقتصاد الزراعي (مجتمع ريفي)، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

استيتة، دلال ملحس، سرحان، عمر موسى، (٢٠١٢)، كتاب المشكلات الاجتماعية، دار وائل للنشر، ص ص ١٥٠-٢٠٥

الحوتي ، نورأ حمد ،(٢٠٢٤)، اعتماد الشباب الإماراتي علي مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في تعزيز قيم المواطنة المجلة الجزائرية للاتصال ، المجلد ٢٦ ، العدد ١ ، ص ص ١٨٠-٢٠٨

الخزاعي، حسين، إيمان الشمالية، (٢٠١٤)، مستوي المواطنة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الأردنية دراسة اجتماعية تطبيقية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١، العدد ١، ص ص ٢١٠ -

الشال، أحمد محمد إبراهيم، (٢٠٠٥)، المشاركة السياسية للشباب الريفي دراسة مقارنة بين الفتيان والفتيات في إحدى قرى محافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٤)

جاد الله، أماني مغاوري عباس إبراهيم، (٢٠١٦)، دور وسائل الإعلام في تشكيل الرأي العام للشباب في بعض القضايا المجتمعية دراسة ميدانية بجامعتي الأزهر وطنطا محافظة الغربية، رسالة دكتوراه، قسم تنمية الأسرة الريفية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر.

الخلواني ، ليلي مراد محمد (٢٠٢١) دراسة لبعض القضايا المعاصرة وعلاقتها بالانتماء المجتمعي للشباب الريفي ببعض قري محافظة الغربية ، رسالة دكتوراة ، قسم تنمية الأسرة الريفية ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة الأزهر

صقر ، وسام (٢٠١٠) الثقافة السياسية وانعكاسها علي مفهوم المواطنة لدي الشباب الجامعي في قطاع غزة ، دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعات قطاع غزة ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة

عجيز، ياسر سليمان عبد العليم، (٢٠٠٠)، بعض التغيرات الهيكلية في الاقتصاد المصري وأثرها على تغيير القيم الاجتماعية والإنتاجية، دراسة ميدانية لمنشأ صناعية وأخرى سياحية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة طنطا.

عبد الرحمن ، طارق عطية ، (٢٠١٣) دليل تصميم وتنفيذ البحوث في العلوم الاجتماعية منهج تطبيقي لبناء المهارات البحثية ، مركز البحوث والدراسات ، معهد الإدارة العامة بالرياض ، المملكة العربية السعودية ، ص ص ١-٣٠٥

قنيبر، خالد عبد الفتاح، (٢٠١٩)، تحليل اجتماعي للشباب ببعض المناطق الريفية في محافظة المنوفية، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

لطفي ، رشا عادل ، (٢٠١٨) ، الفضائيات المصرية (الرسمية والخاصة) ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدي الشباب المصري ، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٤٦ ، المجلد ٤٦، ص ص ٧٥-٢٢٥

محمد، عصام بدري أحمد، (٢٠٢٠): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد ٥٠، مجلد ٢، ص ص ٤٧٩-٥٢٠

مكي ، زكية بوطوبيه ، (٢٠٢٤)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة لدي الشباب السعودي (دراسة مسحية علي عينة من شباب محافظة الأحساء)المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ، المجلد ٢٨ ، العدد ٦ ، ص ص١٩٩-٣١٠

عبد الهادي، محمد عبد إمام (٢٠٢١). المواطنة لدى الشباب الريفي والحضري بمحافظتي سوهاج والشرقية، مجلة الفيوم للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، الجزء (٣٥)، العدد الأول.

الحربي، قاسم بن عاقل، وسويلم، محمد محمد غنيم (٢٠١٧) . تنمية المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية (جامعة جا ازن نموذ ًجا)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد١٧٦، الجزء الأول، ديسمبر.

سليمان، أميرة احمد حمود(٢٠١٤). دور الأسرة في تعميق قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب، مجلة كلية التربية،جامعة الأزهر، العدد ١٥٨ ، الجزء(٣)، القاهرة، أبريل.

صادق، عباس مصطفى (٢٠١١). الإعلام الجديد. د ارسة في مداخلة النظرية وخصائصها العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.

خالد، صبري عبد الهادي (٢٠٢١). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الاعلام، جامعة الأزهر.

سلامة، رائد عبد الناصر (٢٠٢٢). تنمية قيم المواطنة لدى الشباب الريفي للمحافظة على تماسك المجتمع بمحافظة شمال سيناء. مجلة الجديد في البحوث الزراعية، جامعة الإسكندرية، المجلد (27)، عدد (4). ص ص. 761 -741

الشريف، نورين نبيل، وسمير محمد الدش (٢٠٢٣). دور مراكز الشباب في تنمية المواطنة لدى الشباب الريفي بمحافظتي الشرقية وشمال سيناء"دراسة ميدانية مقارنة". مجلة الجديد في البحوث الزراعية، جامعة الإسكندرية، المجلد (28)، عدد (2). ص ص. 501- 519

محمد، أسامه متولي (٢٠١٣). د ارسة تحليلية لسلوك المواطنة لدى الشباب الريفي بمحافظة الفيوم، بحث منشور، مجلة

المنصورة للاقتصاد الزارعي والعلوم الاجتماعية، الجزء (٤)، العدد (11).

ثانياً: مراجع باللغة الإنجليزية

Krejcie, R, V, and R.W, Morgan (1970): Educational and Psychological Measurements, College Station, Durhm North Carolina, USA, vol. 30, 607-610.

The values of citizenship among rural youth in Gharbia Governorate: Descriptive Analytical Study

Tarek A. Abdelrahman[1], Tiesseer K. Bazina[2], and Mohamed M. sheta[1]

[1]*Rural Sociology branch, Agricultural Economic department. Faculty of Agriculture, Kafrelsheikh University*

[2]*Department of rural sociology researches, agricultural extension and rural development research institute, Agriculture Research Center, Ministry of Agriculture and Land Reclamation, Egypt.*

THIS RESEARCH aimed to identify the level of citizenship values among rural youth in Gharbia Governorate and to determine the extent to which statistically significant differences between the mean scores of citizenship values among rural youth, attributed to variations in certain personal and social variables. The study adopted the social survey method using a sample approach, and the field study was conducted in Gharbia Governorate, where Mahalla El-Kubra District was randomly selected. Three villages were then randomly selected from the District's villages. A stratified random sample with proportional distribution, consisting of 367 respondents, was selected. Data were collected using a questionnaire. The study utilized means, standard deviations, the "t-test", ANOVA analysis and Cronbach's alpha coefficient for data analysis, using the SPSS (version 24). The research revealed several results, the level of citizenship values among rural youth were high. As for the dimensions, the average scores of citizenship values among rural youth ranged between (2.28 – 2.43). The dimension of "values of pluralism and acceptance of others" achieved the highest level of citizenship values among rural youth, followed by the dimension of "sense of identity values," while the dimension of "democracy values" recorded the lowest level. There were no significant differences in the mean of citizenship (overall scale) attributed to the difference in gender, marital status, age, and educational level. Based on the results, a set of recommendations was proposed to enhance and develop citizenship values among rural youth.

Keywords: Values, citizenship, citizenship values, rural youth.